

بحار الأنوار

[88] ورد في الاخبار أيضا " ، ولعله كان مذهبه قبل اختيار الحق ، أو اشتبه على الناقلين بعض كلماته ، وجميع هذه المذاهب الباطلة كفر صريح مخالف لضرورة العقل والدين ، وقد دلت البراهين القاطعة على نفيها ، ولهم في ذلك شبه ليس هذا موضع ذكرها وبيان سخافتها . 25 - يد: العطار ، عن سعد ، (1) عن أيوب بن نوح أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن ا[] عزوجل أكان يعلم الاشياء قبل أن يخلق الاشياء وكونها ؟ أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون ؟ فوقع عليه السلام بخطه : لم يزل ا[] عالما بالاشياء قبل أن يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء . 26 - يد ، مع ، ن : أبي ، عن أحمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبيد ا[] ، (2) عن محمد ابن عبد ا[] وموسى بن عمرو ، (3) والحسن بن علي بن أبي عثمان ، (4) عن محمد بن سنان قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام هل كان ا[] عارفا بنفسه قبل أن يخلق الخلق ؟ قال : نعم ، قلت : يراها ويسمعها ؟ قال : ما كان محتاجا إلى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو ، قدرته نافذة فليس يحتاج إلى أن يسمى نفسه ، ولكنه اختار لنفسه أسماء لغيره يدعوه بها لانه إذا لم يدع باسمه لم يعرف . فأول ما اختار لنفسه : العلي العظيم لانه أعلى الاسماء كلها فمعناه ا[] واسمه العلي العظيم موأول أسمائه لانه علي علا كل شئ

_____ (1) في الكافي: سعد بن عبد ا[] ، عن محمد بن عيسى ، عن أيوب بن نوح . (2) وفي نسخة : عن الحسين بن عبد ا[] . (3) قال المولى صالح المازندراني : هو عمرو بن بزيع الكوفي وابنه موسى ثقة . (4) الملقب بسجادة المكنى بابي محمد ، كوفي . قال النجاشي : ضعفه أصحابنا . وقال الكشي : السجادة لعنه ا[] ولعنه اللاعنون والملائكة والناس أجمعون فلقد كان من العليائبة الذين يقعون في رسول ا[] صلى ا[] عليه وآله وليس لهم في الاسلام نصيب انتهى . وحكى عن نصر بن الصباح تفضيل السجادة محمد بن أبي زينب على رسول ا[] صلى ا[] عليه وآله .
